

لسان العرب

(دحن) الدَّحْنُ الخَبَبُ الخبيث كالدَّحْلُ وقيل الداھي وقيل الدَّحْنُ المسترخي البطن وقيل العظيمة وقيل الدَّحْنُ والدَّحْنُ السمين المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دَحَنَ يَدْحَنُ دَحْنًا والدَّحْنُ والدَّحْنُ وَدَحْنُ كالدَّحْنُ وَأَنشد الأزهري دَحْنُ وَدَحْنُ مَكْرَدَسُ بِلَانْدَحُ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمُ مَجُ وَيُرَوَّى يُكْرَدُ دَحُ وَالكَرْمَاحَةُ وَالكَرْمَاحَةُ بِحَةٍ بِمَعْنَى وَهُوَ عَدُوٌّ وَالْقَصِيرُ يُقَرَّمُ مِطً وَالْمَكْرَدَسُ الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ وَالْبَلْدَحُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ وَأَنشد ابن بري لحميد بن ثور في الدحن تَبْرِي لَكَيْكَ الدَّحْنُ الْمَخْرَاجُ وَبَعِيرُ دَحْنُ وَدَحْنُ وَدَحْنُ عَرِيضٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرَاةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَزْهَرِيِّ قِيلَ لِابْنِهِ الْخُسُّ أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَتْ خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنُ الطَّوِيلُ الذَّوَاعُ الْقَصِيرُ الْكُرَاعُ وَقَلَّمَا تَجِدَنَّاهُ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّحْنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ نَاقَةٌ دَحْنُ وَدَحْنُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا فَمَنْ كَسَرَهَا فَهُوَ عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٍ عَفْرَةٍ وَضَبْرَةٍ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ عَلَى مِثَالِ رَجُلٍ عَيْكَبٍ وَامْرَأَةٍ عَيْكَيَّْةٍ إِذَا كَانَا جَافِي الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَحْنُ سَرِيعة وَأَنشد ابن السكيت أَلَا ارْدَحَلُوا دَحْنُ مَا ارْتَعَى مُرْهِيَةً مُغْنَةً وَيُرَوَّى .

(* قوله « ويروي إلخ » فسر في التهذيب فقال أي جملاً ذا عكن من الشحم قال وهو أشبه لأنه وصفه بنعت الذكر فقال ارتعى) أَلَا ارْدَحَلُوا دَحْنُ أَي تَعَكَّنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ وَالدَّحْنُ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعةُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ يمانية والدَّحْنُ يَحْنُ الْجَرَادُ فَيَعَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا اسْمُ أَرْضٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنَاءَ وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِدَحْنِ عَمَانَ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَقَدْ

تقدّم